لاحد يوثق به فالباء بمن متعلقة بتثق وكذا البيت الاخر
يحتمل تمام الكلام عند قوله ان لم يجد يوما اي اذ لم يجد
ما يستعين به اعتمل بنفسه ثم قال على من يتكل ومن استفهام
اي لا احد يتكل عليه فعلى متعلقة بيتكل ولم يول البيت الثاني
وقال في القبس هذا الذي اجازه قياسا لمن يلتفت الاصل
الذي يقاس عليه الا ترى الى ما ذكرناه من التاويل فيما استدل
به ولو كانت لا تحتمل التاويل لكانت من الشذوذ والعدور
والنقص من الاصول بحيث لا يقاس عليها ولا يلتفت اليها
قال وقد نص سيبويه على ان عن وعلى لا يزادان لا عوضا
ولا غير عوض **والكاف** اي مسماها قال الرضي ودليل حرفيته
وقوعه صلة في نحو جا الذي كزيد فهو مثل الذي في الدار فان
قيل لم لا يجوز كونه بمعنى المثل والمبتدا المحذوف اي الذي
هو كزيد اي مثل زيد فقد تقدم في باب الموصولات ان حذف
المبتدا في صلة غير اي اذا لم تطل في غاية القلة كما مر
في الشاذ تماما على الذي احسن واستعمال نحو الذي كزيد
شايع كثير وتنفيني اسميتها اذا الجرت بحرف كما في قوله
يضحكن عن كالبرد المنهم واذا ارتفعت كما في قوله
انتنهون ولن ينهى ذوي شطط • كالطعن يهلك فيه الزيت
والفتل وسيبويه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة اما الاخفش
فيجوز ذلك من غير ضرورة وتتبعه الجزولي انتهى ولها
اربعة معان الاول التشبيه اي مشابهة ومشاركة
شي مع مدخولها في شي نحو زيد كالاسد الثاني التعليل اثبته
قوم قال ابن هشام وهو الحق سواجردته نحو ويكانه
لا يفلح الكافرون اي اعجب لانه لا يفلح او وصلت بما المصدرية
نحو واذكروه كما هداكم اي لهداية اياكم وعبارة التسهيل
ان

ان يجيبها للتعليل قليل لكنه قال في شرح الكفاية وورودها للتعليل
كثيرة والاكثرون نفوا التعليل الثالث الاستعلا اثبته الكوفية
والاخفش حكوا ان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال كخير
اي على خير وكن كما انت اي بما انت عليه وغيرهم قال هي للنسبة
على حذف مضاف اي كصاحب خير وعلى ان ما موصولة اي
كالذي هو انت والاستعلا قليل كما اشار اليه التسهيل الرابع
التوكيد وهي الزايدة كما في التسهيل وقد تزاد ان امن من
اللبس انتهى قال ابن عقيل وجعل منه ليس كمثله شي وقيل الزايد
مثل وقيل مثل بمعنى الصفة فلا زيادة وقد تزاد خالية عن
معنى التشبيه حكى الفرا انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون
الاقط فقال كهين اي هينا انتهى وانظر هل تشمل الشرط
امن اللبس بالتمثيل بالاية مع هذه الاحتمالات فيها
الا ان يقال الاحتمالات واحد او يقال اذا صح ارادة كل لم يضر
الاحتمال وقال الرضي وتكون ايضا زايدة اذا لم تلتبس بالاصلية
ويحكم بزيادتها عند دخولها على مثل نحو ليس كمثله شي او دخول
مثل عليه كقوله • فاصبحوا مثل كعصف ماكول •
اذ الغرض انه لا يشبه بالمشبه فلا بد من زيادة احدى اداتي
التشبيه وزيادة ما هو على حرف اولى ولا سيما اذا كان
من قسم الحروف في الاغلب والحكم بزيادة الحروف اولى
واما اذا اجتمع الكافان نحو قوله • وصاليات ككما يوثفين
فالاولى ان يكون من باب التوكيد فيهما اما اسمان او حرفان كقوله
ولا للما بهم ابدا دوا • واما ان يكون احداهما زايدة فتكون
تلك الزايدة حرفا اذ زيادة الحرف اولى فتكون اما
الاولى فهو كقوله ليس كمثله شي واما الثانية فهو كقوله
مثل كعصف قلت لا يمنع منع الاسم عن الجر للضرورة

Copyright © King Saud University